Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« الطبيعة فوق الفن »، ويغنى منها البيتين المشهورين ويرددهما وهو يبكى ، يرحمه الله . . . .

على يوم ما رغبونى لم كان لى مرام
وعطـــونى الثلثمايه وقالوا لى كتبوك جمال
وانا كل ماقول التوبه ترمينى المقـــادير
وعـــد ومكتوب على ومسطر ع الجبين
يابهيـــة خـــبرينى بعالى قتل ياسين
قتـــلوه السودانيـــه من فوق ضهر الهجين
وبهيـــه فى المحـــاكم شلت واحد وكيل
احكم بالعدل ياقاضى قدامك مظـــالم
عوج الطربوش على شقه حكم باربع سنين
سنتين فى السجن العالى سنتين فى الزنازين

. . .

وكان من حسن حظى أننى عشت فى صدر شبابى سنتين فى الصعيد ، فأتيح لى أن أطل على بعض أسراره . ثم تغربت عن مصر وكان خليقاً بى أن يشغلنى الجديد عن القديم ، ولكنى وجدت نفسى أجتر على مهل ذكرياتى عن الصعيد، كأننى لم أفارقه . وأنت لاترى الشىء حق رؤيته لم إلا إذا غاب عن بصرك . فجرت يدى بقصص شتى أجمع بعضها اليوم فى كتاب واحد، بعد أن طال على تشتتها الزمن ، وقصدت أن أبقى نصها — إلا فى القليل النادر — على حاله ليبقى لها عطرها الأول .